

فلمعرب موضع وللرجل موضع وللموضع وحفظ المراتب
هو من تمام الحصة التي في نظام الامر والنهي والله الموفق وهما كذا
الصابون والاشنان اتفق للتوب في وقت والتحرر وما المراد ونحوه اتفق له في
وقت قلت لشيخ الاسلام بن تيمية نوحا سئل بعض اهل العلم بما اتفق للبعد
التسبيح والاستغفار قال اذا كان التوب نعتيا فالعزير وما الررد اتفق
له فاذا كان نعتيا فالصايرين والمما الجار اتفق له فقال له فكيف والتوب
للجزول منه ومن هذا الباب ان سورة قوله الله احد تعدل ثلث
القرآن ومع هذا لا يتصور مقام ايات الموارث والطلاق والخلع والعدة
ونحوها بل هذه الايات في وقتها وعند الحاجة اليها اتفق من تلاوة سورة
الاخلاص ولما كانت الصلوة مشتملة على التزاه والذكر والدعاء وهي جامعة
لجزء العوادة على التزاه كانت افضل من كل التزاه والذكر والدعاء
معزوه لجمعها ذلك مع عبودية شارب الاعضا ففضل اصله في جعل
يفتح للعد به باب معرفتها تب الاعمال وينظر لها لئلا يشغل
بمفوضها عن فاضلها فيرتج عليه ان ينسب الفضل الذي بينهما او ينظر الى
فاضلها وحده فيفضل عن مفضلها وان كان ذلك في وقته فيقول في فضل
بالكسبية لظنه ان اشتغالها بالفاضل اكثر قربا واغنى اجرا وهذا
يتعلق الى معرفة مراتب الاعمال وتفاوتها ومقاصدها ووقتها في اعطاء كل عمل
منها حقه وتزاه به في مرتبته وقفويته ما هو عليه منته او تقويت ما هو و
منه وافضل الامكان تداركه والعود اليه وهذه المفضول ان فان لايمان بذلك
فلا اشتغال به اولي وهذا اكثر التزاه لرد السلام وتثبيت العاطس وهكذا
شارب الاعمال اذا تراجمت والله الموفق **الفصل الثاني في الاذكار**
الموظفة التي لا ينبغي للعباد ان يخل بها لشدة الحاجة **وعظم الانتفاع**
في العاجل والاجل بها وفيه فضول **الفصل الاول في ذكر طر في**

حفظ المراتب
من تمام الحصة

النهار وهما ما بين الصبح وطول الشمس وما بين المغرب والعصر
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا او يحبه بكرة
واضربا ولا ضليل **قال المحمدي** هو الوقت بعد العصر الى الغروب وجمعه
اصل واصايل واصايل كانه جمع اضليل **قال الشافعي** **ب**
لعمري لا انت البتة اكرم هذه **ب** واقعد في افضايه بالاضايل **ب**
وجمع ايضا على اصلاين مثل بعير وبعيران فتصرفوا الجمع فقالوا اضيلان فتجر
ادلوا من لون لانا فتنا اضيلان **قال الشافعي**
وقفت فيها اضيلا لا اسائلها **ب** اعيت جوابا وما بالتم من احد **ب**
وقال تعالى فتح جبريك بالعبية والابكار فالابكار اول النهار والمغربي وقال
تعالى فتح جبريك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهذا تفسير ما جاء في الاحاديث
ان من قال كذا وكذا حين يصبح وحين يمسي ان المراد به قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب وان عمل هذه الابكار بعد الصبح وبعد العصر وفي صحيح مسلم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وحين يمسي
سبحان الله وحده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل ما جاء به الا رجل قال
مثل ما قال او زاد عليه وفي صحيحه ايضا عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلى
الله عليه وسلم اذا استقى قال اشربنا وامسا الملك لله والمجد لله لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وانه الحمود وهو على كل شيء قدير ثم سألك خيرا ما
في هذه الليلة وخيرا بعد ما وعودتك من شهره الميلة وشرا ما بعد ما
رب اعودتك من الكسل وسؤالك شر اعودتك من عذاب في النار وعود
العبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي السنن
عن عبد الله بن جبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قلت يا رسول
الله ما اقول قال قل هو الله احد والعود بين حين يمسي وحين يصبح
ثلث مراتب بكنية من كل شئ قال الترمذي حديث حسن صحيح **ب**

قوله عليه
صلى الله
عليه وسلم